

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4349 @

وسنذكرها في حرف الفاء فيمن اسمه فاطمة من النساء ان شاء الله تعالى .
أنبأنا جماعة من شيوخنا عن الشيخ الامام علاء الدين الكاساني ونقلته من خطه قال أخبرنا
الشيخ الإمام الأجل الاستاذ علاء الدين يعني محمد بن أبي أحمد السمرقندي قال حدثني الشيخ
الامام أبو علي الحسن بن محمد بن خدام البخاري قال حدثنا الشيخ القاضي الامام أبو علي
الحسين بن الخضر بن محمد النسفي جدي رحمه الله قال حدثنا الشيخ الإمام الجليل أبو بكر
محمد ابن الفضل الكاغدي قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي الشيخ
الفقيه الحافظ قال أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن اسحق السمناني قال حدثنا اسماعيل بن
توبة القزويني قال حدثنا امام المسلمين محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله عليه قال حدثنا
أبو حنيفة رحمه الله قال حدثنا علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه كان إذا بعث جيشا قال اغزوا بسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله لا تغلوا
ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا وإذا حاصرتم مدينة أو حصنا فادعوهم إلى الاسلام فإن
أسلموا فأخبروهم أنهم من المسلمين لهم مالهم وعليهم ما عليهم الحديث .
أخبرني الشريف أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن محمد البخاري الاصل الحلبي المولد
والمرتب والشيخ نظام الدين محمد بن عتيق الديباجي الحنفي قالا قال الشيخ الامام علاء
الدين أبو بكر الكاساني في أول اعتقاده وسمعناه منه لا شيء أرضى عند الله تعالى من هداية
العباد الى سبيل الرشاد والإبانة لهم عن المرضي من الاعتقاد وهو اعتقاد السنة والجماعة
إذ به ينال خير الدارين وسعادة المحلين فمن تمسك به فقد اتبع الهدى ومن حاد عنه فقد ضل
وغوى وذكره إلى آخره